

## الأشعار الواردة في الجامع الصحيح للبخاري

أبوسعده شفيق الرحمن\*

حافظ شفيق الرحمن\*\*

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد! فهذه دراسة متواضعة في تحقيق الأشعار الواردة في صحيح البخاري وتخريجها التي تفيد الباحثين في هذا الموضوع لأن علاقة الأشعار غير مباشرة بالحديث وأبحاثه فلذلك نرى الأغلبية من شراح صحيح البخاري لا يميلون إليها إلا ما لا بد منه في تحقيق الحديث وشرحه لأجل ذلك قمنا في هذا المقال بجمع هذه الأشعار في مكان واحد مع ما يستلزمها من تحقيق وتخريج نظرا إلى حاجة دارس الأشعار -

قبل أن نبدأ في صلب الموضوع نتحدث بالايجاز عن الإمام البخاري وكتابه الصحيح البخاري -

أما الإمام البخاري فهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة إمام المحدثين وصاحب الجامع الصحيح (١) - اتفق العلماء على أن البخاري ولد بعد صلوة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من الشوال سنة أربع وتسعين ومائة (٢) - نشأ الإمام البخاري يتيما حيث مات والده وهو صغير فنشأ في حجر أمه (٣) - وكان أبوه إسماعيل من خيار الناس وأمه كانت مستجابة الدعوات (٤) - كان نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وأما خلقه فكان على جانب كبير من كرم الأخلاق وجليب الصفات (٥) -

كان الإمام مولعا بطلب العلم منذ صغره ، قال عن نفسه :الهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب فقليل كم كان سنك؟ فقال عشره سنين أو أقل وكان له مواقف مع مشايخه شاهده على شدة حفظه (٦) - ورحل البخاري رحلات واسعة في طلب الحديث إلى أمصار الإسلام وكتب عن شيوخ وأئمة زمانه (٧) - وقال أبو عبدالله عن نفسه فلما طعنت في سبع عشره سنة كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء (٨) -

وكان مشائخ البخاري يزيدون عن ألف قال البخاري كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث قال الحافظ ابن حجر ينحصر مشائخه في خمس طبقات (٩) - وأما مصنفاته فهي كثيرة من أهمها: الجامع الصحيح ، أسامي الصحابة كتاب الأشربة ، بر الوالدين ، التاريخ الكبير ، التفسير الكبير ، التاريخ الوسيط ، التاريخ الصغير وغيرها من المصنفات (١٠) - بعد هذا رحل الامام الجليل من دار الفناء الى جوار ربه وكيذلك في ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين رحبه الله عليه (١١) -

\*الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية جامعة اسلامية بهاولبور، باكستان

\*\*الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية جامعة اسلامية بهاولبور، باكستان

أما الصحيح البخاري فهو أصح الكتب بعد كتاب الله حيث اعتنى صاحبه بجمع الحديث الصحيح ، قال ابن كثير : إن أول من اعتنى بجمع الصحيح ، هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وقال الحافظ ابن حجر : قال الشيخ تقي الدين فيما رواه عنه في علوم الحديث : عدد أحاديث صحيح البخاري (٧٢٧٥) سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة وباسقاط المكررات (٤٠٠٠) وتبعه في ذلك الإمام النووي . وقد اعتنى المسلمون بالجامع الصحيح عناية عظيمة حيث لم يعنوا بكتاب بعد كتاب الله عنايتهم بصحيح الإمام البخاري من حيث السماع والرواية والضبط والكتابة وشرح أحاديثه وتبيين رجاله واختصاره وتجريد أسانيده ، يقول ابن خلدون : لقد سمعت كثيرا من مشائخنا يقولون : ” شرح كتاب البخاري دين على الأمة “ هذا وقد بلغ عدد الكتب المطبوعة التي شرحت صحيح الإمام البخاري ثمانية وعشرين كتابا (١٢) ويقول محمد بن اسماعيل البخاري اخرجت هذا الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث وقال : ما وضعت في كتابي هذا حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقيل كان ذلك بمكة المكرمة والغسل بماء زمزم والصلاة خلف المقام ، وقيل كان بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام وترجم أبوابه في الروضة المباركة وصلّى لكل ترجمة ركعتين وقيل صنف الجامع في ست عشرة سنة (١٣) . بعد هذا العرض الموجز عن الإمام البخاري وصحيحه تنتقل إلى الموضوع الرئيسي ونحدث عن المنهج الذي اخترناه في هذا المقال -

أولا ذكرنا الشعر ثم بينا موضوعه وأشرنا إلى قائله ثم قمنا بتحريجه وذكرنا أيضا سبب وروده -

نرى الإمام البخاري في صحيحه أنه يورد الشعر الواحد أكثر من مرة فنظرا إلى هذا التكرار جعلنا ترتيب أشعار المقال على ترتيب البخاري قدمنا الشعر الذي قدمه البخاري وتابعنا ترتيبه واقتصرنا بمرجع الأشعار المكررة بذكر رقم الصفحة وعنوان الباب ، عنوان الكتاب ورقم الحديث وفقا للنسخة التي نشرت من مكتبة ” قديمي كتب خانة آرام باغ كراتشي باكستان “ لإستفادة القاري -

تركنا المباحث الخلافية بين شراح البخاري عن الأشعار من مباحث علم العروض والوزن خوفا من التطويل - وهنا أمر مهم لا بد من الإشارة إليه وهو أن الأشعار التي ذكرها الإمام البخاري في صحيحه أكثر لشعراء آخرين ، وبعض هذه الأشعار جرت على لسان النبي ﷺ فلما وصل الشراح إلى هذا البحث أشكل عليهم الأمر بأن النبي ﷺ كيف يقول الشعر مع أن الله تعالى قال **وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ** ، فأجاب العلماء عن هذه المشكلة بوجوه : أولها : بأن الأشعار التي قالها النبي ﷺ ليست بشعر بل هي رجز ولكن هذا الجواب ليس بكاف - ثانيا وهو أن هذه الأشعار ليست للنبي ﷺ بل لغيره من الشعراء وقرأة النبي ﷺ أشعار الآخرين لا يخالف الآية الكريمة والجواب الثالث وهو الذي استحسنته العلماء والمحدثون أن ورود شعر واحد أو اثنين على لسان أحد لا يستلزم به أنه شاعر - لما نقرء القرآن الكريم فنرى أكثر آياته على وزن الشعر حيث يتكون منها شعر كامل وأحيانا

شظرا من الشعر مع أن هذا الأمر واضح بأن القرآن ليس بشعر ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري أمثلة كثيرة لذلك فكما لا يقال للقرآن شعر مع أن بعض آياته جاءت موافقة للوزن العروضي والقافية - فهكذا لا يقال للنبي ﷺ شاعر ولو ورد على لسانه شعر واحد أو إثنين وهذا الأمر لا يخالف الآية الكريمة - وقد استحسّن الحافظ ابن حجر هذا الجواب -

خلاصة القول أن جرى شعر واحد أو إثنين على لسان النبي ﷺ من غير قصد شعري وماهم ليس بمزين بألوان الشعر لا يلزم من ذلك أن النبي ﷺ شاعر -

الآن نقدم الأشعار الواردة في الصحيح البخاري والدراسة حولها:

### ١- اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة (١٤)

هذا الشعر لعبدالله بن رواحة فيه تحريض وترغيب إلى الحياة الأخروية بأنها هي الحياة الحقيقية ودعا الأنصار والمهاجرين لأنهم هم الذين نصرُوا الله ورسوله - جرت هذه الكلمات على لسان النبي ﷺ حين كان هو وأصحابه يبنون مسجد قباء فكان الصحابة ينتقلون الحجارة ويتعاطون الرجز تنشطا لنفوسهم وكان النبي ﷺ يرتجز معهم ويقول:

### اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة (١٥)

واستشهد الإمام البخاري من هذا الشعر في صحيحه أكثر من مرة حيث ذكره: الصحيح البخاري، الجزء الأول، "كتاب الصلوة"، باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد ص ٦١ - رقم الحديث ٤٢٨ وباب كيف يبایع الإمام الناس، رقم الحديث ٧٢٠١ -

### ٢- يوم الوشاح من أعاجيب ربنا إلا إنه من بلدة الكفر أنجاني (١٦)

هذا الشعر لإحدى الحوارية تذكر فيه شدة يوم الوشاح ما لاقت فيه من حزن وملال حيث اتهمت بسرقة الوشاح مع أنها لم تفعل ذلك وحاولت أن تبرأ نفسها ولكن لم تصدق فهاجرت إلى المدينة المنورة وأسلمت على يدي النبي ﷺ، والحديث مذكور بتفصيله في ما روته عائشة رضي الله عنها (١٧) ورد هذا الشعر في البخاري، الجزء الأول، كتاب الصلوة، باب نوم المرأة في المسجد ص ٦٣، رقم الحديث ٤٣٩ -

### ٣- وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتيم عصمة للأرامل (١٨)-

هذا الشعر في بيان عظمة النبي ﷺ وبركاته للعلمين وهو من قصيدة طنانة لامية من بحر طويل وهي مائة وعشر أبيات يذكر فيها أشياء عديدة من عداوة قريش إياه بسبب النبي ﷺ ويمدح نفسه ونسبه ويذكر سيادته وحمايته للنبي ﷺ والتعرض لبني أمية وغير ذلك (١٩) ورد هذا الشعر في الصحيح البخاري، الجزء الأول كتاب الاستسقاء، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء، ص ١٣٧، رقم الحديث ١٠٠٨ -

- ٤- وفينا رسول الله ﷺ يتلو كتابه  
 إذا انشق معروف من الفجر ساطع
- ٥- أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا  
 به موفقات إن مقال واقع
- ٦- بيت يحافى جنبه عن فراشه  
 إذا استقلت بالمشركين المضاجع (٢٠)
- الصحيح البخاري، الجزء الأول، كتاب التهجد باب فضل من تعار من الليل وباب هجاء المشركين، ص ١٠٥، ٩٠٩ رقم الحديث ١١٥٥-
- هذه الأبيات لعبدالله بن رواحة فيها مدح النبي ﷺ وذكر صفاته وصفات المؤمنين وقعت لعبدالله بن رواحة في هذه الأبيات قصة ذكرها الدارقطني عن طريق سلمة بن وهران عن عكرمة قال كان عبدالله بن رواحة مضطجعا إلى جنب إمرأته فقام إلى جارية فذكر القصص في رؤيتها إياه على الجارية وحده ذلك والتماسها منه القراءة لأن الجنب لا يقرأ فقال هذه الأبيات فقالت امت بالله وكذبت بصري فأعلم النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه (٢١)
- ٧- كل امرى مصبح في أهله  
 والموت أدنى من شرك نعله
- ٨- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
 بواد وحولي إذ خرو جليل
- ٩- وهل أردن يوما مياه مجنة  
 وهل يبدون لي شامة وطفيل (٢٢)
- البيت الأول من هذه الأبيات لحنظلة بن سيار ولكن أنشدته أبو بكر صديق والبيت الثاني والثالث لبكر بن غالب بن عام بن مضاض الجهرمي أنشدهما بلال رضي الله عنه، فيها ذكر الموت لنصيحة النفس والرجوع إلى الوطن ذكرت في صحيح البخاري أيضا في الجزء الأول، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة، وباب مقدم النبي ﷺ المدينة ص- ٢٣٥ وص ٥٥٨ ج ١ رقم الحديث ١٨٨٩، آخر كتاب المرضى ص ٨٤٧ ج ٢، ورد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة فحم أبو بكر صديق رضي الله عنه وبلال رضي الله عنه واشتد هذا الحمى فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:
- كل امرى مصبح في أهله  
 والموت أدنى من شرك نعله
- وكان بلال إذا أفلع عنه الحمى يرفع عصيرته وهو يقول:
- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
 بواد وحولي إذ خرو جليل (٢٣)
- ١٠- وهان على سراة بني لؤى  
 حريق بالبويرة مستطير (٢٤)
- هذا الشعر لحسان بن ثابت يذكر منه كيف افتتح الحق على الباطل حين انتصر المسلمون على بني نضير تكررت هذه الأشعار في البخاري ج ١، كتاب الحرث والمزارعة وما جاء فيه، باب قطع الشجر والنخل، ص ٣١٢، رقم الحديث ٢٣٢٦ وكتاب المغازي باب حديث بني نضير ج ٢ ص ٥٧٥، رقم الحديث ٤٥٣٢-

وذلك لمارجع رسول الله ﷺ من غزوة الأحزاب وأراد أن يخلع لباس الحرب أمره الله تعالى باللحوق ببني قريظة حتى يظهر أرضه من قوم لم تعد تنفع معهم المعهود ولا تربطهم المواعيد والمواثيق ولا يأمنهم المؤمنون إلى أن حكم فيهم سعد بقتل رجالهم سبي النساء فقال رسول الله ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله يا سعد لأن هذا جزاء الخائن الغدر فنفذ فيهم الحكم (٢٥)

وقد قال حسان ثلاث أبيات مع هذا الشعر يقول :

تفاقد معشر نصرنا قريشا	وليس لهم بليد تهم نصير
هم أو توأ الكتاب فضيعوه	فيهم عمى من التوراة بور
كفرتم بالقرآن وقد أتيتم	بتصديق الذي قال النذير
وهان على سراة بني لوى	حريق بالبويرة مستطير (٢٦)

١١- ألا يا حمزة للشرف النواء (٢٧)

هذا الشعر لمغنية تحرض فيه حمزة على ذبح الناقة وعرض لحمها على الشاربين تكرر هذا الشعر في البخاري ، الجزء الأول ، كتاب المساقات ، باب بيع الحطب والكلاء ص- ٣٢٥ ، رقم الحديث ٢٣٧٥ وباب بعد شهود الملا ئكة بدر ، الجزء الثاني ص ٥٧١ ، وباب فرض الخمس رقم الحديث ٣٠٩١ -

عن علي قال : أصبت شارفا مع رسول الله ﷺ في مغنم يوم بدر فأعطاني رسول الله ﷺ شارفا أخرى فأنختها يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليها إذ خرا لأبيعه ، ومعني سائق من بني قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبدالمطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة ، فقالت : ألا يا حمزة للشرف النواء فتار إليهما حمزة بالسيف فحب أسنامهما ، وبقر خواصرها ، ثم أخذ من أكبادهما (٢٨)

١٢ : يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر أنجاني (٢٩)

اختلف الرواية عن قائل هذا الشعر قيل إنه لأبي هريرة أو لغلامه أو لأبي مرثد الغنوي تمثل به أبو هريرة يصف الشاعر في هذا الشعر التألم والنصب الذي لحقه في السفر خلال ليلة الطويلة وأخيرا يمحتها على أنها أبحثه من دار الكفر إلى دار الإسلام (٣٠)

تكرر هذا الشعر في الصحيح البخاري : الجزء الأول ، كتاب العتق ، باب إذا قال لعبده هو الله ونوى العتق ، ٣٤٣ ، رقم الحديث ٢٥٣١ و باب قصة دوس ، الجزء الأول ، ص ٦٠٣ - يقول أبو هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد عن صاحبه فأقبل الغلام بعد ذلك وأبو هريرة رضي الله عنه جالس مع رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ يا أبا هريرة رضي الله عنه هذا غلامك قد أتاك ، فقال أما أي حقا ؟ أني اشهدك أنه حر ، فقال الغلام حينئذ :

يا ليلة من طولها وعنائها      على أنها من دارة الكفر انحنتي (٣١)

١٣- هل أنت إلا إصبع دميت      وفي سبيل الله ما لقيت (٣٢)

الشعر لعبدالله بن رواحة يخاطب فيه إصبعه المصاب وذلك يوم غزوة مؤنة، وأورد البخاري هذا الشعر في صحيحه عدة مرات وهي الجزء الأول، كتاب الجهاد، باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله، ص ٣٩٣، رقم الحديث ٢٨٠٢، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الرجز والشعر، ص ٩٠٨ الجزء الثاني -

عن جندب بن عبدالله بن سفيان: أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد وقد رميت إصبعه، فقال رسول الله ﷺ هل أنت إلا إصبع دميت كأنها لما توجهت خاطبها على سبيل الاستعارة أو الحقيقة وهذا شعر نطق به النبي ﷺ (٣٣) قيل كان ذلك في غزوة أحد (٣٤) وذكر ابن أبي الدنيا أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لما قتل في غزوة موته بعد أن قتل زيد بن حارثة أخذ اللواء لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقاتل فاصيب إصبعه فارتجز وجعل يقول:

يا نفس أن لا تقاتلي تموتي      هذه حياض الموت قد صليت

وما تمنيت فقد لقيت      أن تفعلني فعلها هديت

وهكذا اجزم ابن التين بأنهما لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٣٥)

١٤- اللهم إن العيش عيش الآخرة      فاغفر للأنصار والمهاجرة

١٥- نحن الذين بايعوا محمدا      على الجهاد ما بقينا أبدا

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة عرض فيها للقتال والإستقامة على الدين وحب النبي ﷺ والرغبة إلى الحياة الأخرى استشهد البخاري من هذه الأشعار في صحيحه في مواقع كثيرة وهي الصحيح البخاري، الجزء الأول كتاب الجهاد، باب التحريض على القتال ص ٣٩٧ ورقم الحديث ٢٨٥٢ ص ١٠٦٩، ج ١ لما كان النبي ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق حول المدينة المنورة فكان الصحابة من المهاجرين والأنصار يعملون في غداة باردة فلما رأى النبي ﷺ ما بهم من التعب والجوع قال:

اللهم إن العيش عيش الآخرة      فاغفر للأنصار والمهاجرة (٣٦)

فقال الأنصار والمهاجرون:

نحن الذين بايعوا محمدا      على الجهاد ما بقينا أبدا

وعند الحارث بن أبي اسامة من مرسل طاؤس زيادة في هذا الرجز:

والعين عضلا والقارة      هم كلفونا نقل الحجارة (٣٧)

وفي رواية الإسما عيلي ضرب النبي ﷺ في الخندق ثم قال:

- بسم الله وبه بدينا  
ولو عبدنا غيره شقيناً (٣٨)  
١٦: اللهم لو لا أنت ما هتدينا  
ولا تصدقنا ولا صلينا  
١٧: فانزلن سكينه علينا  
وثبت الأقدام إن لاقينا  
١٨: إن الأولى قد بغو علينا  
إذا أراد وفتنة أئينا (٣٩)

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه وهي بيان الشكر لله تعالى وطلب الإستقامة على الإسلام والجهاد والنصر من الله تعالى والرحمة والسكينة تكررت هذه الأشعار في الصحيح البخاري ، الجزء الأول ، كتاب الجهاد حفر الخندق ، ص ٣٩٨ ، رقم الحديث ٢٨٣٥ ، ص ٤٢٥ ، الجزء الأول ص ٥٨٩ ، الجزء الثاني -  
في رواية براء بن عازب رضي الله عنه لما كان النبي ﷺ يحفر الخندق وينقل التراب وسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة رضي الله عنه ويقوله:

اللهم لو لا أنت ما هتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ثم يمد صوته بأخرها (٤٠)

وروي أحمد من حديث أبي سعيد قال: قلنا يوم الخندق يا رسول الله ﷺ هل من شئ تقولهُ؟ قد بلغت القلوب الحناجر - قال نعم ، اللهم استر عوراتنا وأمن روعاتنا ، قال فضرب الله وجوه أعدائنا بالريح ، فهزمهم الله عز وجل (٤١)

١٩ - أنا النبي ﷺ لا كذب أنا ابن عبدالمطلب (٤٢)

هذه الكلمات للنبي ﷺ فيها فخر وبيان الشجاعة والثبات في الحرب وأوردها البخاري في صحيحه في مواضع عديدة وهي :

الصحيح البخاري ، الجزء الأول ، كتاب الجهاد ، باب من صف أصحابه عند العزيمة - ص ٤١٠ ، رقم الحديث ٣٠٤٣ كتاب الجهاد ، باب من قال خذها وأنا ابن فلان ص ٤٢٧ ، كتاب المغازي ، باب قول الله تعالى ويوم الحنين وص ٦١٧ ، الجزء الثاني رقم الحديث ٤٣١٥ -

لم يكذبمضي على النبي ﷺ خمس عشرة يوم بعدالفتح حتى سمع بقدم هوازن وعلى رأسها مالك بن عوف من بني نصر ومعهم ثقيف فندب عليه السلام من يتعرف أمرهم ولما عرف أنهم أعدوا عدتهم للحرب فخرج إليهم على رأس عشرة الآف من المهاجرين والأنصارالذين فتح الله بهم مكة وألفين من أهلها واستعار الرسول ﷺ من صفوان بن أمية (وكان لا يزال على الشرك) مائة درع ، ثم خرج حتى إذا بلغوا حنيناً في عمابة الصبح ، راعهم اقضاض من القبائل عليهم من هوازن وثقيف من شعب الواري - ففزع المسلمون واحتل نظامهم ، ولم تقنن كثرتهم شيئاً ، وضائق عليهم الأرض بما رحبت ، ثم ولوا أمرهم مدبرين وأقام الرسول ﷺ ينادي: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب (٤٣)

٢٠- أنا ابن الأكوغ

اليوم يوم الرضع (٤٤)

هذا الشعر لسلمة ابن الأكوغ (٤٥) وهو يفتخر فيه عن النسب والشجاعة والثبات في الحرب واليقين على الحق. ورد هذا الشعر في البخاري في أماكن وهي: الجزء الأول، كتاب الجهاد باب من رأى العدو فنأدى بأعلى صوته، كتاب المغازي، باب غزوة ذات القرد، ص ٤٢٧ رقم الحديث ٣٥٤١ وص ١٥٣ الجزء الثاني وقصه هذا الشعر معروفة وهي لما رجع رسول الله ﷺ من الخيبر إلى المدينة فلم يبق بها إلا ليلي حتى أغار عيينة بن حصن على لقاحه. قال فلقيني غلام عبد الرحمن بن عوف فقال: اخذت لقاح رسول الله ﷺ قلت من أخذها؟ قال غطفان (٤٦)

قال فصعدت في سلع ثم صحت: يا صباحاه، فانتهى صباحي إلى النبي ﷺ فنودي في الناس الفرع الفرع! فلم التفت يمينا ولا شمالا بل أسرعته الجري حتى القاهم وقد أخذوها، أقبلت عليهم أرميهم أي بالسهم (٤٧) إلى أن قال فضحك رسول الله ﷺ وقال خير فرسانا اليوم أبو قتادة رضي الله عنه وخير رجالنا اليوم سلمة (٤٨)

على أي جنب كان لله مصرعي

٢١- ولست أبالي حين أقتل مسلما

يبارك على أوصال شلو ممزعة (٤٩)

٢٢- وذلك في ذات الإله وإن يشاء

هذه الأشعار لخبيب الأنصاري رضي الله عنه يصف فيها صبره والثبات على الحق وطلب الرضاء من الله تعالى وتكررت هذه الأشعار في الصحيح البخاري في مواضع وهي: الجزء الأول كتاب الجهاد، باب هل يستأسر الرجل ص ٤٢٨ رقم الحديث ٣٠٤٥ وص ٥٦٩، كتاب المغازي الجزء الثاني، باب فضل من شهد بدرا ص ٥٨٦، ج ٢ باب غزوة الرجيع ص ١١٥١، باب ما يذكر في النيات والنعوت رقم الحديث ٧٤٥٢-

وقصة حبيب وأصحابه معروفة وهي مذكورة ببسطها في كتب السير لما غدر بهم الكفار بعد أن طلبوا من النبي ﷺ أن يرسل معهم نفراً من أصحابه لتعليم الدين (٥٠) وقد قتل في هذا الغدر سبعة من العشرة المبشرة رضي الله عنهم مع غيرهم من الصحابة. وقال ابن إسحاق غدروا بهم على الرجيع (٥١) فلما خرج الكفار بخبيب رضي الله عنه من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب رضي الله عنه ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لو لا أظنوا أن ما بي جزع لطلوها اللهم أحصهم عددا وقال:

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي - (٥٢)

٢٣- الأكل شيبني ما خلا الله باطل (٥٣)

هذا شعر لبيد بن ربيعة رضي الله عنه (٥٤) وهو بيان الحمد لله تعالى وذكر صفاته بأنه هو الحي القيوم، تكرر هذا الشعر في الصحيح البخاري في مواضع وهي: الجزء الأول، كتاب بنين الكعبة، باب أيام الجاهلية، ص



٥٤١ رقم الحديث ٣٨٤١، كتاب الآداب ، باب ما يجوز من الشعر والرجز ، ص ٩٠٨ ، الجزء الثاني كتاب الرقاق ص ٩٦٠ الجزء الثاني - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كل شئى ما خلا الله باطل (٥٥) وهذا الشعر تلميح بما وقع لعثمان بن مظعون لما رجع من الهجرة الأولى إلى الحبشة (٥٦) قال عمر رضي الله عنه مرة للبيد أنشدني شيئاً من شعرك فقال : ما كنت أقول شعراً بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران (٥٧)

٢٤- هذا الحمل لا حمال خبير هذا أبر ربنا والمهر

٢٥- اللهم إن الأجر أجز الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة (٥٨)

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٥٩) وفيها الشكر على النعم التي أنعمها الله تعالى والترحم على الأنصار والمهاجرين والرغبة إلى الآخرة وورد هذا الشعر في الصحيح البخاري: الجزء الأول ، كتاب بنیان الكعبة ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، ص ٥٥٥ رقم الحديث ٣٩٥٦ - لما قدم النبي ﷺ ونزل بقباء قال عمار بن ياسر رضي الله عنه ما للرسول بد من أن يجعل له مكاناً يستظل به إذا استيقظ ويصلي فيه فجمع حجارة فبنى مسجد بقاء وهو أول مسجد بني بالمدينة المنورة (٦٠)

ثم دعا رسول الله ﷺ الغلامين وسأوهمما بالمزيد ليتخذوه مسجداً فقالا : لا بل نهيه لك يا رسول الله ﷺ ، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله منها هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجداً وطلق رسول الله ﷺ يقول : "هذا الحمال لا حمال" (٦١)

٢٦- وماذا بالقلب قلب بدر من الشيزى تزين بالسنام

٢٧- وماذا بالقلب قلب بدر من القينات والشرب الكرام

٢٨- تحي بالسلامة أم بكر وهل لى بعد قومي من سلام

٢٩- يحدثنا الرسول ﷺ بان سنحبي وكيف حياة إصداء وهام (٦٢)

هذه الأبيات لأبي بكر بن شداد بن الأسود بن عبد الشمس بن مالك بن جعونة ولكن سمي عمرو بن شمروفيها يرثى كفار قريش الذين قتلوا في غزوة بدر وذكرت هذه الأشعار أيضاً في البخاري ، الجزء الأول ، كتاب بنیان الكعبة ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ص ٥٥٨ ، رقم الحديث ٣٩٢١ -

روي أن أبا بكر صديق رضي الله عنه تزوج امرأة من بني كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر بن الاسود القى النبي ﷺ الذين قتلوا من الكفار في قلب بدر وهي البئر التي لم تطو (٦٣) قال ابن هشام أبو بكر شداد بن الأسود له شعر كثير قاله وهو كافر ثم أسلم ثم اردت بعد غزوة بدر وله حزن شديد على قتلى قريش وهذه القصيدة رثى كفار قريش (٦٤) -

٣٠- وفيما نبي يعلم ما في غد (٦٥)

هذا الشعر لحارية تصف فيها النبي ﷺ وعلمه تكرر هذا الشعر في الصحيح في مواضع وهي : الصحيح البخاري، الجزء الثاني ، كتاب المغازي ،باب شهود الملائكة بدرا ،ص ٥٧٥، رقم الحديث ٤٠٠١- وص ٧٧٣، الجزء الثاني ،باب ضرب الدف في النكاح -

قالت الربيع بنت معوذ رضى الله عنها :دخل على النبي ﷺ في غداة دخل عليها زوجها اياس بن بكر ،وجويريات يضرين بالدف يندبن ويذكرن من قتل من آبائهن يوم بدر بأحسن أو صافهم بما يهيج البكاء والشوق ، وكان قتل أبوها معوذ وعمها عوف أو معاذ قتلها عكرمة بن أبي جهل ، وأطلقت على عمها الأبوه تغليبا ، حتى قالت جارية منهن وفيما نبي يعلم ما في غد ، فقال لها رسول الله ﷺ لا تقولي هكذا ، فيه كراهية نسبة الغيب للخلق قولي ما كنت تقولين- (٦٦)

و حرق في نواحيها السعير

٣١- ادام الله من صنيع

وتعلم أي أرضينا تضير (٦٧)

٣٢- ستعلم أينما منها بنزه

هذه الأشعار لأبي سفيان بن حارث رضي الله عنه جواب لحسان بن ثابت رضي الله عنه وهي هجو المسلمين والدعاء عليهم -وردت أيضا هذه الأشعار في البخاري في الجزء الثاني ، كتاب المغازي ، باب حديث بني نضير ص ٥٧٥، رقم الحديث ٤٠٣٢ -

لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة الأحزاب وأراد أن يخلع لباس الحرب أمره باللحوق ببني قريظة كي

يطهر الأرض منهم (٦٨) فرجع إليهم النبي ﷺ وحرق نخيلهم فحينئذ قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

حريق بالبويرة مستطير

وهان على سراة بني لوى

فأجابه سفيان بن الحارث قائلا :

و حرق نواحيها السعير

ادام الله ذلك من صنيع

وتعلم أي أرضينا تضير (٢٩)

ستعلم أينما منها بنزه

وهو سفيان بن الحارث أي ابن عبدالمطلب وهو ابن عم النبي ﷺ وحينئذ لم يسلم وقد أسلم بعد في

الفتح وثبت مع النبي ﷺ بحنين (٧٠)

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل (٧١)

٣٣- حصان رزان ماترن بريية

هذه الأشعار لحسان بن ثابت رضي الله عنه (٧٢) وهي في مدح أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله

عنها وصفاتها العالية العاطرة ،وردت هذه الأشعار أيضا في الصحيح البخاري في الجزء الثاني ، كتاب المغازي ،

باب حديث الإفك ، ص ٥٩٧، رقم الحديث ٤١٤٦ ، كتاب التفسير ،باب التفسير سورة النور ص ٦٩٩، الجزء

الثاني-

لما وقعت حادثة الإفك كما هو مذكور في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بتفاصيله كيف وافقت النبي ﷺ في سفره وكيف فقدت عقدها ورحل عنها الناس (٧٣) وكيف وجدها صفوان بن معطل السلمى ، وماذا قال أهل الإفك في أمرها (٧٤) الى أن أنزل الله براءة عائشة رضي الله عنها مما رميت به وجعل حصانها قرآنا يتلى "إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم (٧٥) وفي رواية أمر النبي ﷺ ممن أفصح بالفاحشة فضربوا حدا (٧٦) في تلك الظروف أنشد حسان بن ثابت قصيدة طويلة يعتذر فيها عما فرط منه في حق السيدة عائشة رضي الله عنها من أشعارها :

حصان رزان ماترن بريبة	وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
حليلة خير الناس دينا ومنصبا	بني الهدى والمكرمات الفواصل
عقيلة حي من لوي بن غالب	كرام المساعي مجدها غير زائل
مهذبة قد طيب الله خيمها	وطهرها من كل سوء وباطل
فإن كنت قد قلت الذي قد زعمتم	فلا رفعت سوطي الى أنا ملي (٧٧)

٣٤- فإن أبي ووالده وعرضي بعرض محمد منكم وقاء (٧٨)

هذا الشعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه (٧٩) وهو في مدح النبي ﷺ ورد هذا الشعر أيضا في البخاري في الجزء الثاني ، كتاب المغازي ، باب حديث الإفك ، ص ٥٩٤ ، رقم الحديث ٤١٤١ -

لما نزلت براءة السيدة عائشة رضي الله عنها في القرآن الكريم أنشد حسان قصيدة اعتذر فيها عما فرط منه في حق عائشة (٨٠) قال مسروق فقلت لها لما تأذنين أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى : " وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ " فقالت وأي عذاب الله أشد من العمى ؟ قالت له إنه كان يذب عن رسول الله ﷺ بالشعر ويخاصم عنه - (٨١)

فإن أبي ووالده عرضي لعرض محمد منكم وقاء -

ويروى أنه لما بلغ حسان هذا البيت قال النبي ﷺ وقالك الله يا حسان حر النار (٨٢)

٣٥- اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

٣٦- فاعف عفداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا

٣٧- وألقين سكينه علينا إنا إذا أصبح بنا أبينا

٣٨- وبالصبح عولو علينا (٨٣)

هذه الأشعار لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه (٨٤) وهي في مدح النبي ﷺ والمؤمنين وبيان صفاتهم

العالية في العبادة البدنية والمالية واستقامتهم على الدين المتين -

ووردت هذه الأشعار أيضا في البخاري -، الجزء الثاني، كتاب المغازي باب غزوة خيبر، ص ٦٥٣، كتاب الادب، باب ما يجوز من الشعر والرجز، وص ٩٥٨، الجزء الثاني، رقم الحديث ٤١٩٦-٤١٥٤-٤١٥٥. من حديث ابو هريرة رضي الله عنه أنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ الى خيبر، فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر: يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك؟ وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول: اللهم لولا أنت --- الخ (٨٥)

وفي رواية اياس بن سلمة عن أبيه عند أحمد في هذا الرجز من الزيادة:

إن الذين قد بغو علينا إذا أرادو فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنيا (٨٦)

فقال رسول الله ﷺ من هذا السائق؟ قالوا: عامر بن الأكوع قال يرحمه الله إلى أتينا خير فحاصرناهم وفتحها (٨٧)

٣٩- إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين (٨٨)

هذا الشعر لمتقب العبدى واسمه حجاج بن عائد بن محض (٨٩)

وفيه بيان وجع الناقه والتعب الذي تلاقيه فى الرجل، وورد هذا الشعر أيضا في الصحيح البخاري: الجزء الثاني، كتاب التفسير باب تفسير سورة برآة، ص ٦٧١، استشهد به الإمام البخاري رضى الله في تفسير لفظ "أواه"

٤٠- ورجله يضربون البيض ضاحية ضربا توأصي به إلا بطل سجيناً (٩٠)

هذا الشعر لتميم بن مقبل (٩١) يصف فيه الابطال كيف تكون ضربتهم وكيف يضربون البيض، استشهد البخاري بقول تميم بن مقبل في تفسير لفظ "سجيل" و"سجين" بمعنى صلب شديد - السجيل: حجارة كالطين اليابس (٩٢) قوله في تأويل قوله تعالى: "فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ" (سورة هود، آية رقم ٨٢) -

٤١- يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم (٩٣)

هذه الأشعار لشريح بن أبي أوفى العبسي (٩٤) يقول فيه عن طلحة بن عبيد الله أنه يذكرني بالحاميم حين اشتدت الحرب تشابكت الرماح وهلا كان ذلك قبل أن يتلاقي الحيوش، استشهد الامام البخاري بقول شريح بن أبي أوفى في تفسير لفظ "حم" (٩٥)

روي عن عمر بن شيبه في كتاب الجمل قال: كان على محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل عمامة سوداء فقال علي رضي الله عنه لا تقتلوا صاحب العمامة السوداء، فلقبه شريح بن أبي أوفى فأهوى له بالرمح فتلاحم فقتله -

وحكى أيضا عن ابن اسحق أن الشعر المذكور للأشتر النخعي ، وقال هو الذي قتل محمد بن طلحة ، وذكر أبو مخنف أنه لمدلج بن كعب السعدي ويقال كعب بن مدلج ، وذكر الزبير بن بكار أن الأكثر على أن الذي قتله عصام بن مقشعر قال المرزباني : هو البتة وأنشد له البيت المذكور (٩٦) وفي رواية أبي ذر رضي الله عنه أن شريح بن أبي أوفى كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل ، وكان شعار اصحاب علي رضي الله عنه يومئذ "حم" فلما نهض شريح لمحمد بن طلحة بن عبيدالله الملقب بالسجاد وطعنه ، قال "حم" فقال شريح يذكرني حم الفاعل فيه محمد السجاد وقيل لما طعنه شريح قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله فهو مضى قوله "يذكرني حم"----الخ" (٩٧)

تسعى بزيتها لكل جهول

٤٢- الحرب أول ما تكون فتية

ولت عجوزا غير ذات حليل

٤٣- حتى إذا اشتغلت وشب ضرامها

مكروهة للشم والتقبل (٩٨)

٤٤- شطماً ينكر لونها وتغيرت

قال الإمام البخاري هذه الأبيات لإمرؤ القيس وعند أبي ذر في نسخته والمحموظ أن هذه الأبيات لعمر بن معديكرب الزبيدي (٩٩) وهي بيان عن حالته الحرب وفتنتها وكيف يصيح الناس فيها كالبهائم لا عقول لهم - وردت هذه الأشعار أيضا في الصحيح البخاري في الجزء الثاني ، كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر ، ص ١٠٥١-

وقال حذيفة رضي الله عنه لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك ، إنما فتنة إذا إشتبه عليك الحق والباطل - وعن

خلف بن حوشب قال : قال عيسى بن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك والحكمة فاتركوا لهم الدنيا ، وكان خلف يقول ينبغي للناس أن يتلعموا هذه الأبيات في الفتنة - (١٠٠)

## الهوامش

- ١- الهاشمي: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، ص ١٨٥، بيروت: مؤسسة المعارف.
- ٢- السيوطي: جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن، التوشيح شرح الجامع الصحيح ١/ ١٣، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
- ٣- العيدي: محمد بن عبدالله بن إبراهيم، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري ص ١٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م، ١٤٢٣م.
- ٤- صحيح البخاري بشرح الكرمانى، ١١/ ١، بيروت دار احياء التراث العربى، الطبعة الأولى ١٣٥٦م، ١٩٣٧م.
- ٥- محمد بن عبدالله العيدي، فقه الدعوة في صحيح الامام البخاري، ص ١٦.
- ٦- جلال الدين السيوطي، التوشيح شرح الجامع الصحيح، ١١/ ١.
- ٧- محمد بن عبدالله العيدي، فقه الدعوة في صحيح الامام البخاري ص ١٧.
- ٨- صحيح البخاري بشرح الكرمانى، ١١/ ١.
- ٩- العسقلاني: ابن حجر، شهاب الدين، مقدمة فتح الباري ٤٧٩، لاهور: دارنشر الكتب الإسلامية، طبعة ممتازة مصححة ١٩٨١م.
- ١٠- محمد بن عبدالله العيدي، فقه الدعوة في صحيح الامام البخارى، ص ٤٦، ٤٧.
- ١١- المصدر السابق ١٨٠١٧.
- ١٢- المصدر السابق، ٣٤، ٣٥.
- ١٣- صحيح البخاري بشرح الكرمانى، ص ١٢، ١١.
- ١٤- البخاري، محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح، ١/ ٢١، قديمي كتب خانة، كراتشي باكستان، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ.
- ١٥- أبو يحيى زكريا، تحفة الباري بشرح الصحيح البخاري، ١/ ٣٢٥، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
- ١٦- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح، ١/ ٦٢.
- ١٧- أبو طيب صديق، عون الباري لعل أدلة الصحيح البخاري، ١/ ٤٥٤، ٤٥٥، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
- ١٨- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ١٣٧.
- ١٩- بدرالدين العيني، عمدة القاري ٧/ ١٣٠، ادارة الطباعة المنيرية بدون الطبعة وستة.
- ٢٠- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح - ١/ ١٥٥.
- ٢١- أبو طيب صديق، عون الباري، ٢/ ٢٢٣.
- ٢٢- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٢٥٣.
- ٢٣- بدرالدين العيني، عمدة القاري ١٠/ ٢٥١.
- ٢٤- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٣١٢.
- ٢٥- البرقوقى: عبدالرحمن، ديوان حسان شرح، ص ١٩٥، مصر: المطبعة الرحمانية، بدون الطبعة.
- ٢٦- المصدر السابق ص ١٩٤.
- ٢٧- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٣٢٠.
- ٢٨- جلال الدين السيوطي، التوشيح شرح الجامع الصحيح، ٤/ ٦٦٩.
- ٢٩- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٣٤٣.
- ٣٠- أبو يحيى زكريا، تحفة الباري ٣/ ٣٤٣.
- ٣١- أبو طيب صديق، عون الباري - ٤/ ١٢٠ - ١٢١.

- ٣٢- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٣٩٣-  
 ٣٣- أبو يحيى زكريا، تحفة الباري ٣/ ٣٩٨  
 ٣٤- بدر الدين عيني، عمدة القاري ١٤ / ٥٤١  
 ٣٥- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ١٠ / ٥٤١-  
 ٣٦- المصدر السابق ٧/ ٣٩٣  
 ٣٧- المصدر السابق ٧/ ٣٩٤  
 ٣٨- المصدر السابق ٧/ ٣٩٧  
 ٣٩- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٣٩٨  
 ٤٠- المصدر السابق ١/ ٣٩٨  
 ٤١- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ٧/ ٤٠٢  
 ٤٢- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٤١٠  
 ٤٣- حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، السياسى، الثقافى، الدينى والاجتماعى، ١/ ١٤٠، بيروت: دار احياء التراث العربى الطبعه السابعه، ١٩٤٤م،  
 ٤٤- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٧  
 ٤٥- بدرالدين العيني، عمدة القاري ١٤ / ٢٨٥  
 ٤٦- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ٧/ ٤٦٠  
 ٤٧- المصدر السابق، ٧/ ٣٦١  
 ٤٨- المصدر السابق ٧/ ٤٦٣  
 ٤٩- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٨  
 ٥٠- بدرالدين العيني، عمدة القاري ٤/ ٢٩١  
 ٥١- المصدر السابق ١٤ / ٢٩١  
 ٥٢- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٤٢٩  
 ٥٣- المصدر السابق ١/ ٥٤١  
 ٥٤- المصدر السابق ١/ ٥٤١  
 ٥٥- المصدر السابق ١/ ٥٤١  
 ٥٦- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ٧/ ١٥٣  
 ٥٧- أبو طيب صديق، عون الباري ٤/ ١١٥  
 ٥٨- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٥٥٥  
 ٥٩- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ٧/ ٢٤٧  
 ٦٠- المصدر السابق ٧/ ٢٤٥  
 ٦١- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ١/ ٥٥٥  
 ٦٢- المصدر السابق ١/ ٥٥٥  
 ٦٣- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري ٧/ ٢٥٨  
 ٦٤- بدرالدين العيني، عمدة القاري ١٧/ ٥٨  
 ٦٥- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ٢/ ٥٧٠  
 ٦٦- أبو طيب صديق، عون الباري ٥/ ١٦٨  
 ٦٧- محمد بن اسماعيل البخارى، الجامع الصحيح ٢/ ٥٧٥  
 ٦٨- عبدالرحمن البرقوقي، شرح ديوان حسان، ص ١٩٥

- ٢٩- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ٧ / ٣٢٩
- ٧٠- المصدر السابق ، ٧ / ٣٣٣
- ٧٢- المصدر السابق ، ٧ / ٣٣٣
- ٧٤- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الاسلام ، ١٢٦ / ١
- ٧٦- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ، ص ٣٢٤
- ٧٨- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ، ٢ / ٥٩٤
- ٧٩- المصدر السابق ، ٢ / ٥٩٤
- ٨١- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ، ١٧ / ٢١٢
- ٨٢- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ص ٩
- ٨٣- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ٦٠٣
- ٨٤- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ١٧ / ٢٣٥
- ٨٥- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ٢٠٣
- ٨٦- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ٧ / ٤٦٦
- ٨٧- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ١٧ / ٢٣٤
- ٨٨- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ٢٧١
- ٨٩- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ٨ / ٣١٥
- ٩٠- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ، ٢ / ٦٧٨
- ٩١- المصدر السابق ٢ / ٦٧٨
- ٩٢- لويس معلوف ، المنجد ص ٣٢٢ ، بيروت: المكتبة الشريعة ، الطبعة الثالثة والثلاثون.
- ٩٣- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ٧١١
- ٩٤- المصدر السابق ٢ / ٧١١
- ٩٥- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ١٩ / ١٤٧
- ٩٦- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ٨ / ٥٥٧
- ٩٧- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ١٩ / ١٤٧
- ٩٨- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ١٠٥١
- ٩٩- بدرالدين العيني ، عمدة القاري ٢٤ / ٢٠١
- ١٠٠- ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ١٣ / ٤٩
- ٧١- محمد بن اسماعيل البخارى ، الجامع الصحيح ٢ / ٥٩٧
- ٧٣- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان حسان ، ص ٣٢٢
- ٧٥- المصدر السابق ، ١ / ١٢٦
- ٧٧- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ إسلام ، ١ / ١٢٧
- ٨٠- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ إسلام ١ / ١٢٧